



إحصائيات

تغيير وجه النسيج العمراني

الجهود التنموية تسعى إلى تغيير وجه النسيج العمراني لمدينة طنجة لجعلها بحق عاصمة متوسطة، باقتصاد قوي، وبنيات تحتية بمعايير دولية، وحركية ثقافية نشيطة، وخدمات سياحية من الطراز الرفيع، ستجعل من مدينة البوغاز وجهة مفضلة لسياحة الرحلات البحرية والترفيه.

وتميز عام 2018 بافتتاح ميناء الصيد البحري والميناء الترفيهي الجديدين، وهما المشروعان الرائدان المندرجان في إطار البرنامج المندمج لإعادة توظيف المنطقة المينائية لطنجة - المدينة، الذي رصدت له استثمارات بقيمة 6,2 مليار درهم. حيث أن الميناء الترفيهي "طنجة مارينا باي"، بأماكن رسو تسع ل 1400 قارب بعد انتهاء الأشغال، سيستقطب هوة الرحلات البحرية الراغبين في اكتشاف سحر عاصمة البوغاز، وسيشكل قاعدة مرفق ترفيهي متكامل، يضمن تثمان تاريخ مدينة طنجة العريق، وإدماج الميناء بالمدينة، والنهوض بالتنمية المراعية للبيئة.

هذا الإشعاع الدولي لمدينة طنجة وطنيا ودوليا ساهم بشكل كبير في الانتعاشة التي يشهدها قطاع السياحة خلال السنوات الماضية، فحسب الأرقام الرسمية، حل بمدينة طنجة خلال النصف الأول العام الجاري ما يناهز 300 ألف سائح، بنمو يقارب 11 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، قضوا ما مجموعه 571 ألف ليلة مبيت سياحية، ما يعادل نموا مقداره 15 في المائة.

هذه الدينامية التنموية المتسارعة شملت أيضا الحواضر المجاورة لمدينة طنجة، حيث تغير وجه مدينة تطوان بفضل البرنامج المندمج للتنمية الحضرية الذي تطلب استثمارة بقيمة 5,5 مليار درهم، ويرمي إلى إرساء قواعد تنمية اجتماعية واقتصادية، وتعزيز مكانة المنطقة، وتحسين ظروف عيش السكان، فضلا عن الحفاظ على البيئة.

ويعد مشروع تهيئة سهل وادي مرتيل، الجاري تنفيذه، حجر الزاوية في هذا البرنامج الهائل، إذ سيمكن في الآن نفسه من حماية مدينتي تطوان ومرتيل من خطر الفيضانات، وتحويل ضفتي الوادي إلى منطقة حضرية كفيلة باستيعاب التوسع العمراني المستقبلي، حيث ستتم تهيئة حوالي 1600 هكتارا من الأراضي لتوفير فضاءات السكن والثقافة والترفيه والرياضة والأعمال والتجارة، وفتح مناطق للتنمية الاقتصادية والتجارية والتجهيزات الكبرى والتنشيط الثقافي والسياحي.